



## السياسة الألمانية تجاه فرنسا واحتلالها عام 1940 (دراسة في الوثائق العراقية)

أ.د. فرقان فيصل جدعان الغانمي

جامعة القادسية/ كلية التربية

الباحث علاء عباس كاظم القصير

جامعة القادسية/ كلية التربية

### ملخص البحث

استعرضت هذه الدراسة اهم السياسة التي سعت من خلالها المانيا للسيطرة على فرنسا والتي تطلبت منها السيطرة النرويج والدنمارك أولا ومن ثم بسط النفوذ على كل من هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ والتي كان لها الأثر البالغ في تأمين جانب المانيا من فتح جبهات عديدة وحصر النزاع في منطقتين محددتين ولهذه السياسة الأثر البالغ في إحباط معنويات القوات الفرنسية من جهة وعملت على المساهمة في إكساب المانيا حلفاء دخلوا الحرب بجانبها بعد ان استعرضت قدرتها وتفوقها الحربي وكذلك ما نتج عن احتلالها لفرنسا.

الكلمات المفتاحية : وثائق ، المانيا ، فرنسا ، النرويج ، هولندا ، بلجيكا ، احتلال

## German policy towards France and its occupation in 1940

### (A study in Iraqi documents)

Dr. Furqan Faisal Jadaan Al-Ghanimi

Al-Qadisiyah University/College of Education

Researcher Alaa Abbas Kazem Al-Qusair

Al-Qadisiyah University/College of Education

### Abstract

This study reviewed the most important policy through which Germany sought to control France, which required it to control Norway and Denmark first, and then to extend influence over the Netherlands, Belgium and Luxembourg, which had a great impact in securing the German side from opening many fronts and limiting the conflict to a specific logic and this policy The great effect in demoralizing the French forces on the one hand, and worked to contribute to gaining Germany allies who entered the war on its side after it



reviewed its ability and military superiority, as well as what resulted from its occupation of France.

**Keywords:** documents, Germany, France, Norway, Holland, Belgium, occupation

### المقدمة

تمثل دراسة السياسة الألمانية تجاه فرنسا واحتلالها عام 1940 من الوثائق العراقية أهمية بالغة لما اشتملت عليه من معلومات قيمة تتبعت الأحداث بدقة ومصداقية عالية تناولت احد اهم الأحداث آنذاك ليس على مستوى أوروبا فحسب بل على مستوى العالم، فكان احتلال فرنسا تطلب من ألمانيا ان تتبع استراتيجيات حربية تساعد في تسهيل احتلال فرنسا وتأمين مناطق سيطرتها ومن ثم احتلالها فكان نتيجة ذلك ان أخضعت العديد من الدول للاحتلال والسيطرة الاستعمارية.

كان احتلال النرويج والدنمارك هو مقدمة لاحتلال فرنسا وشكل ذلك تامين مناطقها الشمالية من الجانب العسكري أو الصناعي لما للمنطقة من أهمية وجود المعادن، وكذلك احتلال الأراضي المنخفضة الذي مثل تجسيد الروح المعنوية للقوات الألمانية وبث الذعر والخوف في صفوف الجبهة القابلة، وهذه الخطوات كانت محسوبة بدقة عالية أسهمت في تعجيل أسقاط فرنسا ومناطق واسعة من أوروبا.

قسم البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة جاء المبحث الأول عن احتلال النرويج اما المبحث الثاني فتناول احتلال هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ اما المبحث الثالث فاستعرض احتلال فرنسا وجاءت الخاتمة باهم ما توصل اليه الباحث من استنتاجات.

لم تكن ألمانيا لتضع سياستها في احتلال فرنسا وإخضاعها ومن ثم الضغط على بريطانيا دون ان تتخذ عدة خطوات تؤمن لها تنفيذ ما أقدمت عليه ومن اجل ذلك سعت إلى:

### المبحث الأول / احتلال النرويج

ان اهم قضية شغلت بال فرنسا داخلا وخارجا خلال شهر نيسان 1940 كانت قضية وضع النرويج من الحرب، فقد وجد الحلفاء ان بلاد النرويج اضعف من ان تملئ أرائها على ألمانيا القوية في التمسك بحيادها التام كما أثبتتها قضية الدنمارك قبل شهر من ذلك وان ألمانيا تستعمل مياه النرويج الساحلية كمنطقة أمينة لانتقال سفنها الحربية والتجارية من موانئها إلى البحار الحرة، كما أنها تستفيد من المياه الساحلية النرويجية في نقل معدن الحديد من السويد عن طريق ميناء (نارفيك Narvik)<sup>(1)</sup> اجتمع المجلس الحربي الأعلى السادس في لندن في مساء يوم ٢٨ اذار ١٩٤٠،<sup>(2)</sup> وقرر الحلفاء في المجلس الحربي الأعلى الذي اجتمع في أوائل شهر نيسان سد هذا الباب البحري في وجه الألمان ووجهوا مذكرة إلى الحكومة النرويجية منعاً لاستعمال الألمان هذه المياه البحرية لسفنهم التجارية والحربية أبانوا فيها انهم قرروا بث الألغام البحرية في المياه النرويجية صدا لاستقدام الألمان معدن الحديد السويدي عن الطريق المذكور، وبعد يوم من إعلان الحلفاء بث الألغام قد تم بالرغم من احتجاج النرويج واعتبارها ذلك تدخلا من الحلفاء في شؤونها الداخلية<sup>(3)</sup>، فكانت الإجراءات التي اتخذها الحلفاء في مياه النرويج الساحلية قد أدت إلى تذرع ألمانيا واعتراضها بحجة الاعتداء بصورة



غير شرعية على الدنمارك والنرويج<sup>(4)</sup> وفوجئ الحلفاء في ٩ نيسان بخبر غزو ألمانيا للمملكتين الدنماركية والنرويجية<sup>(5)</sup> من أجل توسيع الحرب الأوروبية نحو الدول الإسكندنافية<sup>(6)</sup> وأرسالها لهما مذكرة في الوقت ذاته طلبت منهما قبول حمايتهما فأذعنت الحكومة الدنماركية لهذا الطلب واحتلتها القوات الألمانية في ليلة واحدة عن طريق البر والبحر وذلك بأرسال قوة عسكرية على ظهر المدرعات من جهة البر وعلى متن البوارج حتى كوبنهاغن من جهة البحر، أما الحكومة النرويجية فردت هذا الاحتجاج وقررت أنها تفضل مقاتلة الألمان منه على الاستسلام لمطالبهم ويظهر من تصريح وزير خارجية النرويج كوهت koht ان المطالب الألمانية كانت كما يلي:<sup>(7)</sup>

1. عدم الوقوف أمام الجيش الألماني المتأهب لاحتلال بلاد النرويج والامتناع عن مقاومته بآية طريقة من الطرق.
2. أبداء كل المساعدات الممكنة للجيش الألماني في إتمام مهمته من احتلال البلاد بصورة منظمة .
3. أعلام وزارة البحرية بكل المعلومات الموجودة عن الألغام المبتوثة في المياه النرويجية سواء كان ذلك من قبل الحلفاء أو النرويجيين انفسهم.
4. الامتناع عن إضاءة البلاد النرويجية في الليل حتى شعار اخر منعاً لهجمات طائرات الحلفاء على المراكز التي يربط بها الجيش الألماني في النرويج.
5. وضع جميع طرق المواصلات البرية ووسائل المخابرة من البريد والتلفون والبرق واللاسلكي تحت رقابة السلطات الألمانية.
6. منع السفن النرويجية الموجودة في الموانئ النرويجية من ترك المياه الساحلية.
7. إيقاف المكالمات التلفونية في المدن وما بين المدن إلى شعار آخر.
8. وضع الصحافة ومحطات الإذاعة في بلاد النرويج تحت رقابة السلطات الألمانية.
9. الامتناع عن بيع الأموال والمؤن والتجهيزات الحربية إلى الحلفاء او إلى ممالك اخر بدون موافقة السلطات الألمانية .

على اثر رفض النرويج لهذه المطالب ضاعفت ألمانيا حملتها على النرويج بتجريدها حملة بحرية كبيرة استعملت فيها معظم قواتها البحرية وأخرجت جنودها على نقاط مختلفة عديدة من بلاد النرويج منها أوصلو عاصمتها وكريستيانساند Kristiansand على البلطيق وكريستيانسوند Kristiansun ببحر الشمال وكذلك نرونديم Nrondim وستاوانكر Stawanker و ناروفك Naruvik وبركن Brkin وقد ساعدت القوات الجوية الألمانية في هذه الحملة القوة البحرية مساعدة جدية، ويظهر من سير الحوادث ان ألمانيا إنما كانت مصممة على احتلال النرويج منذ امد اذ ان سفنها التجارية المحولة إلى بوارج مؤقتة كانت في طريقها إلى اقصى شمال السواحل النرويجية بقصد احتلال نارويك مثلاً وهي ملاً بالجنود والعتاد والمعدات الحربية بعد إرسال الحلفاء مذكرتهم التي جرى البحث عنها إلى الحكومة النرويجية، وقد طلبت بلاد النرويج النجدة من الحلفاء وأعلنت أنها حليفة الحلفاء وأعلنت أنها ضد الحكومة الألمانية<sup>(8)</sup> وقاومت النرويج مقاومة مسلحة عند تقدم الألمان وقد قامت الحكومتان



الفرنسية والبريطانية من فورهما بإعلام الحكومة النرويجية بأنه نظرا إلى هذا الاعتداء الذي لا سبب له على أراضيها فقد قررتا إعطاء النرويج جميع المساعدات التي في طاقتهما بغية معاونتها على مقاومات المعتدين مقاومة فعالة<sup>(9)</sup>، وفعلا أرسلت بريطانيا قوة بحرية كبيرة بها إلى مياه النرويج وحضرت الحكومة الفرنسية قوة عسكرية بغية إرسالها إلى تلك النرويج على ان مدة اليومين اللذين كانت تتطلب وصول هذه القوى إلى المياه النرويجية قد ساعدا الألمان على تنفيذ مآربهم في النرويج وانتهى لهم الأمر باحتلالهم المدن الساحلية التي ذكرناها أنفا، هذا فضلا عن انهم تمكنوا خلال هذين اليومين أيضا من إرسال مقدار كبير من النجديات والعتاد عن طريقي البحر والجو إلى النرويج فأصبحت جميع بلاد النرويج في أيديهم بدون منازع وبعدها صاروا يحكمون مراكز جيوشهم<sup>(10)</sup>.

كان مجلس الأعيان الفرنسي قد قرر البدء بالاستيضاحات التي تجعل الوزارة اقرب إلى الإخفاق منه الى النجاح في جلسته في ٩ نيسان، وكذلك كان عدد كبير من أعضاء مجلس النواب ولاسيما المنتميين إلى الاتحاد الجمهوري والحزب الاشتراكي الراديكالي قد قرروا أحراج موقف الوزارة بالنظر لانهم لا يطمنون إلى انحيار رينو إلى جانب الاشتراكيين ان الحوادث الخارجية اضطرت المجلسين على العدول عن قرارهما هذا ولو إلى حين ففي ٩ نيسان عرف الشعب الفرنسي ان ألمانيا هجمت على الدنمارك والنرويج وهبت الجرائد دفعة واحدة تطالب الحكومة باتخاذ التدابير السريعة الشديدة دون تباطؤ او تأخير، ومجلس الشيوخ الذي رأى ان الوضع السياسي حرج جدا وان الحرب الأوربية قد تطورت إلى وضع جديد يستوجب الاهتمام الشديد ولا يتحمل أزمة وزارية اضطر إلى القرار بتأجيل المذكرة في سياسة الحكومة ومنهجها إلى ١٦ نيسان وكذلك فعل مجلس النواب وقرر تأجيل الاستيضاحات أسبوعا كاملا، وبالنظر إلى ان الحلفاء قد مدوا يد المعونة إلى النرويج، وبالنظر إلى ان الحوادث لم تتم لنتيجة نهائية في ظرف أسبوع واحد رأى المجلسان ان يسحبا استيضاحاتهما وان يتركا مجالا حرا للوزارة لأن تعمل كما تشاء<sup>(11)</sup>.

مهما كانت السياسة الحقيقية التي اضطرت حكومة النرويج إلى اتباعها تحت ضغط ألمانيا فان حكومات الحلفاء لا تستطيع التغاض عن الوضع الذي تنال فيه ألمانيا من النرويج تسهيلات من شأنها جعل الحلفاء في موقف خطر، وكان سبق لحكومتى بريطانيا وفرنسا ان ابلغتا حكومة النرويج بانهما تحتفظان بحقهما في اتخاذ التدابير التي تريانها ضرورية لمنع ألمانيا من الحصول على موارد النرويج او على تسهيلات حربية تفيدها وتخدم الحلفاء، وان هدف الحلفاء في هذه الحرب هو ان يؤسسوا المبادئ التي تتمنى الدول الصغيرة نفسها ان تسود والتي عليها يتوقف بقاء كيانها وان الحلفاء لم يقتدوا بألمانيا في الالتجاء إلى العنف والشدة بل ان الإجراءات التي يقررون اتخاذها تنتفذ دوما وفق ما تمليه الإنسانية وعليه فقد قرر الحلفاء زرع الألغام في بعض المياه النرويجية الساحلية<sup>(12)</sup>.

وكان من امر الحكومة النرويجية أنها اضطرت إلى ترك العاصمة الانسحاب إلى هامار اما الملك فقد ذاق أنواع العذاب واضطر إلى الهرب من بلده إلى أخرى وكانت الطائرات الألمانية تعقبه أينما حل وترمي القنابل الثقيلة على البلدة التي يأوي إليها حتى اضطر ان يعلن لامته بالإذاعة انه لا يستطيع أخبارهم بالمحل الذي يكلمهم منه خوفا من الغارات الجوية على انه اكد لهم انه لا يزال في النرويج وطلب إلى الأمة النرويجية المسالمة ان تستعد للقتال الشديد مع الألمان، واشتبكت البحرية البريطانية بمعركة بحرية عظيمة مع البحرية الألمانية فأصبحت فيها القوة البحرية الألمانية بدمار عظيم فقضيت على عدد كبير من بوارجها المهمة أمثال(ثارنهورست Thurnhurst ) و( الأمير شير



(Prince Sher) ويظهر ان البارجة (دونشلانـد Donchland ) أيضا قد غرقت وقد اعلن الحلفاء ان القسم الأعظم من المدمرات والطرادات الألمانية قد أغرقت او أصيبت بعطل كبير وان الأسطول الألماني لا يستطيع على القيام باي عمل عدائي منذ الان وان بحار العالم قد نظفت من الأسطول الألماني سواء أكان التجاري او الحربي على انه لا شك ان الحلفاء أيضا قد خسروا مقدارا من السفن الحربية على انها لم تتعد المدمرات والطرادات اما البوارج وسفن هذه الحرب لم تغرق اية منها، وبالرغم من ان هذه المعركة البحرية كانت فوزا للحلفاء سيما بريطانيا في جانب البحر اذ قد بلغ حمولة ما أغرق من البوارج والبوارج فيها ١٢٠ الف طن فأنها لم تأت بفائدة تذكر فيما يخص تخليص النرويج من الاحتلال الألماني اذ اصبح هؤلاء يمدون جيوشهم بالعتاد والمؤن عن طريق الجو بواسطة الطائرات وعلى أثر ذلك قامت القوى الجوية البريطانية بتدمير الموانئ الجوية العسكرية في الدنمارك وستوانكر وترنديم ، وقد احتل البريطانيون أثناء ذلك جزر فرو الدنماركية الواقعة في شمال جزر اوركني خوفا من وقوعها بيد الألمان على أنه كل ذلك لم يفت في عضد الألمان ولم يستطيع الحلفاء إخراجهم من النرويج ودانت جنوبي النرويج كلها للقوات الألمانية وانحصرت المقاومة لقوى العدو في الشمال كما ان الحلفاء لم يتمكنوا من إظهار مقاومة برية تذكر إلا حول ميناء نارويك، وكان الوضع في آخر شهر نيسان ان الحلفاء يسعون سعيا حثيثا للاستيلاء على نارويك وترنديم والألمان يقابلون ذلك بكثير من الشدة والتعنت وقد اثر ذلك على تأثيرا جليا على حكومة رينو كما اثر على وضع حكومة شامبرلين فقد كان الفرنسيون على الاخص ينتظرون من رينو أعمالا جبارة وجرأة فائقة وأخبار مسرة لعله بهذا يقضي على تنافر الأحزاب وعلى الوضع المرتبك الذي تم فيه تأليف وزارته<sup>(13)</sup>.

ان وضع الحلفاء في النرويج لم يكن مما يبعث على ارتياح الشعب الفرنسي والبريطاني فقد ظهر جليا ان للألمان في تلك البلاد تفوق تام على قوى الحلفاء من ناحية القوتين الجوية والبرية وإنما تنقصهم القوة البحرية، على ان الحلفاء لم يكونوا في وضع يستطيعون به من الاستفادة من أساطيلهم الجبارة في إيقاف التوسع الألماني في النرويج فضلا عن دفعهم وطردهم من تلك البلاد ، وما وصل أول أسبوع من شهر ايار الا وقد ظهر جليا ان قوة الحلفاء المرابطة حول ترنديم والتي كانت تهدد المدينة وحاميتها الألمانية إلى قبل حين قد اصبحت في وضع حرج وخطر من جراء تقدم الألمان نحو الشمال وتمكنها من إيجاد الارتباط بين القوى الجنوبية والشمالية<sup>(14)</sup>.

ان عدد التساؤلات التي كانت مقدمة من أعضاء المجلسين وتشدهم في استماع ملاحظات الحكومة على الوضع الحربي والسياسي وكثرة اتصال رينو باللجان البرلمانية يدل على ان وضعه ليس من الصلابة بمكان يستطيع معه إلى التقليل من إصدار البلاغات الرسمية المطولة عن اجتماعه بالبرلمان وبلجانها واخر ما ظهر من هذه البلاغات الرسمية ملخص تصريحات رينو امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب وهو لا يخرج من كون خطاب متفائل يدعو الناس إلى التفاؤل ويظهر مما جاء فيه ان رينو يرى ان فرنسا على اتم استعداد لمجابهة اي طارئ في الحرب والشئ الوحيد الذي امتاز به هذا البلاغ ذكره تصريح رينو بان فرنسا قد سعت منذ اشهر للتفاهم مع إيطاليا لحل جميع القضايا المتعلقة بينهما، وان فرنسا لا ترى اية صعوبة في ذلك، ولكن الأولى لم تجب على كل هذه الاقتراحات التي وقعت من جانب فرنسا، واذا حدث امر لم يكن بالحسبان فان المسؤولية المعنوية تقع على عاتق إيطاليا اذ ان فرنسا عملت كل ما في إمكاناتها لتمهيد السبيل إلى التفاهم<sup>(15)</sup>. وبينما كانت فرنسا منشغلة بمشكلة الحكومة مع البرلمان واذا بها تفاجئ بعمل ألمانيا الذي بات يهدد فرنسا اكثر من



أي وقت مضى بعد ان أصبحت القوات الألمانية على مشارفها ولا تجد شيء يحول بينها وبين تلك القوات سوى الزمن.

### المبحث الثاني/ احتلال هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ

توجهت الأنظار إلى إيطاليا والبلقان والمجر والبحر المتوسط وكان للدعاية الألمانية أثر كبير في هذا الاتجاه فوجئ العالم صباح ١٠ أيار ١٩٤٠ بغزو ألمانيا لدول هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ بحجة ان الحلفاء كانوا ينون احتلالها لمهاجمة ألمانيا منها وانها وجدت ضرورة المحافظة على حياد الدول الثلاث إزاء الهجوم المزعوم<sup>(16)</sup>، ويظهر ان القيادة العليا الألمانية قد استفادت أو أرادت ان تستفيد من الأزمة الوزارية الشديدة في بريطانيا العظمى حالة الانشغال الذي أصاب الرأي العام الفرنسي من جرائه فهاجمت هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ من ثلاثة جهات بعد ان أرسلت اليها المذكرات المعتادة بطلب قبول حمايتها ورفض هذه البلاد الثلاثة الحماية وعلمت الحكومة الألمانية ان الحلفاء كانوا متحفزين للدخول في الأراضي المنخفضة حسب استخباراتها وان هي هاجمت فأنها ردت الحيلة بحيلة<sup>(17)</sup>.

حدث الهجوم الألماني على هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ تأثيرا كبيرا في كل من بريطانيا وفرنسا وفهم الناس الكلام الذي فاه به تشمبرلين<sup>(1)</sup> حين بين أسباب انسحاب الحلفاء من النرويج، وقد قابل الفرنسيين هذا الخبر بهياج كبير يتخلله كثير من القلق والحماس في ان واحد<sup>(18)</sup>، حيث سارع الضباط وأفراد الجيش الذين كانوا بإجازات قصيرة للالتحاق بقطعاتهم حالما قررت وزارة الدفاع ذلك وكان من جملة تطور الحالة اتحاد الأحزاب الفرنسية جميعها لتقوية الوزارة فدخل فيها لويس مارين Louis Marin رئيس الاتحاد الجمهوري وإيبارنه كاراي Ibarneh Karaj نائب رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي كوزين دولة بعد ان اصبحا عضوين في وزارة الحرب وبالنظر لضرورة تقليل عدد الوزراء فقد قدم مشاورو الدولة في الوزارة استقالتهم إلى رينو وشكرهم على هذه العاطفة الوطنية النبيلة إلا انه احتفظ بأربعة منهم لقيامهم بوظائف فنية محضة أصبحت بذلك تتمثل وزارة رينو كل الأحزاب الرئيسية المهمة في البرلمان<sup>(19)</sup>.

كان انتقال الناس من العاصمة إلى الجنوب والجنوب الغربي من فرنسا تجاه باريس سبب مشكلة للحكومة الفرنسية وفي الوقت نفسه طلبت الحكومتان البلجيكية والهولندية المعونة من الحلفاء فهبت جيوشهم للدفاع عن تلك البلاد واخترقتها في اليوم التالي لخبر غزو الألمان، وصارت الصحف تكتب انه قد حان الأوان وان هذه المعركة سيكون لها شأن عظيم ولا بد ان يغلب الألمان على أمرهم فيها،

<sup>(1)</sup> نيفيل تشمبرلين: سياسي بريطاني محافظ، ولد عام 1869، وبدأت حياته السياسية مع مطلع القرن العشرين، فانضم الى حكومة لويد جورج الائتلافية عام 1916، وتولى منصب المدير العام للحكومة الوطنية واستقال عام 1917 ودخل الى مجلس العموم البريطاني عام 1918 وتقلد مناصب عديدة، منها وزيراً للصحة ما بين 1923-1929 وعام 1931 وفي عام 1937 تولى رئاسة الوزارة البريطانية حتى عام 1940. ارتبط اسمه بسياسة الترضية التي اتبعها مع ألمانيا وإيطاليا وعقد مع إيطاليا معاهدة عام 1938 لابعاد موسوليني عن هتلر واتخذ موقفاً حيادياً في الحرب الاهلية الاسبانية وعقد مع هتلر اتفاقية ميونخ الشهيرة ولكن غزو هتلر لبولندا عام 1939 اجبره على اعلان الحرب ضد ألمانيا، لكنه فقد الكثير من تأييد المحافظين له بعد فشل الحملة البريطانية على النرويج فاستقال عام 1940 وحل محله تشرشل، وتوفي في العام نفسه. ينظر: الهام محمود كاظم، اسراء كريم محمد، موقف الحكومة البريطانية في عهد نيفيل تشمبرلن من التطورات السياسية في أوروبا 1937-1938، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، العدد 14، 2014، ص 32؛

The New Encyclopaedia Britanica, vol. 11, p. 717.



وكانت القيادة العامة الفرنسية تنشر في بلاغاتها المعتادة المنشورة في الصباح والمساء تذكر ان الحركات الحربية جارية وفق خطة توافق حسابات القيادة العليا كل الموافقة هذا من جهة، ومن جهة أخرى صار الإذاعة الفرنسية تذيع البلاغ تلو البلاغ حول الاحتياطات التي يجب اتخاذها في حال الغارات الجوية وانه يجب أبعاد الأطفال والنساء من العاصمة(20).

ظهر انه قد حدث في الحركات الحربية ما لم يكن في الحسبان، أول ذلك ان السدود في هولندا لم تهدم كما كان متوقعا ويظهر ان السبب في ذلك كان وجود عدد من الألمان في داخل البلاد قاوموا هذه الأعمال كما ان الجنود النازلين من أعالي السماء قد احدثوا ارتباكا عظيما في إمكان تطبيق هذا التدمير، وثاني هذه الحوادث غير المتوقعة عدم هدم الجسور الواقعة على مخفض (السيرير Sir) ببليجيكا حيث كانت القيادة البلجيكية تأمل تأمين خط الدفاع وكان السبب أيضا الألمان او التابعين للألمان في داخل البلاد، والثالث هو الأهم بنظر لفرنسا هو ان بضعة جسور على نهر لموز River Lmos حوالي القيادة العليا قد أخبرت بانها مهددة ووجود جيش ضعيف للدفاع عن نهر لموز River Lmos حوالي مونتيميدي Montmedy فيه كثير من الموالين للشيوعية وكانوا تحت قيادة الجنرال كوراب korab (21).

في الوقت الذي دخلت الجيوش الألمانية في أراضي الدول الثلاث المذكورة هاجمت طائراتها عدة مدن فرنسية بما فيها باريس والقت القنابل عليها وذلك حسب الظاهر لأشغال القوة الجوية الفرنسية مؤقتا عن القيام بمساعدة الدول المهاجمة من جهة وألقاء الرعب في القلوب من جهة أخرى، تبين ان الهجوم الجوي الألماني على المدن الفرنسية سبب بعض الأضرار في النفوس والأموال من ذلك ان عددا من القنابل قد وقعت على المطار الحربي في برون بالقرب من ليون وكذلك القنابل على مدن افيون opium ولنس Lens وليل Lille وقرلمار calmar وايفيل Evil وقرلمون pearmon فران fra ودينكرك Dunkirk ونانسي Nancy ولوكسي LUXE ويونتواز Yontoise وهذه المدينة الأخيرة تبعد عن باريس ٤٠ كيلو متر بالرغم من ان القنابل الملقاة بنفسها لم تؤدي إلى خسائر كبيرة في الأرواح والأموال فان بعضا من هذه القنابل كانت تنفجر بعد وصولها إلى الأرض بمدة طويلة وعندما تتجمهر حولها الناس للتفرج، وقد قتلت أمثال هذه القنابل وجرحت عددا من الناس يبلغون المئات(22).

وما يجدر بالذكر ان خط ماجيتو ينتهي في مونتيميدي وبالرغم من ان الفرنسيين قد حكموا حدودهم بعد الحرب حتى نهر الشمال فان هذه التحصينات لم تكن بالطبع قوية مثل خط ماجينو، لقد نفذ الألمان من هذه المنطقة إلى فرنسا بمدركاتهم تتلوها المدفعية الخفيفة ثم الجيش الأهلي وحصلت ثلثة في الجبهة لم يتمكن الفرنسيون من سدها بالرغم من جهودهم واتسع الخرق حتى استطاع الألمان من دحر القوات الفرنسية والاندفاع داخل فرنسا بصورة سريعة(23).

أثر الاندحار الذي أصاب الجيوش الفرنسية في الشمال(24) صار الناس يخافون فيه حقا على مصير باريس وأصدرت الحكومة في ١٩ ايار ١٩٤٠ بلاغا رسميا أعلنت فيه ان الجنرال ويغان قائد القوات الشرقية قد عين قائدا عاما لجميع مناطق الحرب، وان المارشال بيتان(25) Petain قد اصبح نائب لرئيس الوزراء وان مانديل وزير المستعمرات قد عين وزيرا للداخلية وان رينو استلم زمام وزارة الدفاع وقد عين ديلايه لوزارة الخارجية ، وقد سكت هذا البلاغ عن مصير الجنرال



غاملان Gamelan ولكن تصرّحاً لقاها رينو وقد جاء فيه : ( ان الموت عقاب قليل للمهمل او الخائن) جعل الناس يعتقدون ان الجنرال غاملان قد عد مسؤولاً عن الخرق الذي حصل في الجبهة ويقال انه قد انتحر<sup>(26)</sup>، وان قائد الجيش التاسع الجنرال كوراب Corap مع هيئة اركان حربه اعدموا رمياً بالرصاص ، لكن الحكومة لم تنتشر بياناً عنها غير انها نشرت بياناً أعلنت فيه احوالها على التقاعد ١٥ جنرالاً<sup>(27)</sup>. ان المارشال بيتان مرشح لرئاسة الوزارة ويظهر ان الظروف لم تكن تسمح بأزمة وزارية وعليه أسندت نيابة الرئاسة إلى المشار اليه وهذا يعني ان الوزارة كانت تعمل وفق أوامره، وقد طلبت الجرائد وزمرت لهذه التبديلات في أعضاء الوزارة والقيادات العليا فقد كان الجنرال ويغان<sup>(28)</sup> الذي قال عنه فوش وشو في فراش الموت ( اذا كانت فرنسا في خطر فاحذروا ويغان) له حق القدم على الجنرال غاملان في القيادة العليا ولكن الأحزاب السياسية لم تكن توافق منذ مدة طويلة على نصبه قائداً عاماً لأنه قصد الشيوعية والاشتراكية على خط مستقيم، وبينما كان ويغان يسعى لإصلاح الحالة المفزعة والوقوف دون اتساع الخرق ويزور مختلف جهات الجبهة راكباً متون الطائرات دون اهتمام للأخطار المحدقة به<sup>(29)</sup>.

فوجئت فرنسا بخبر كاد يقضي على الأمة قضاء تاماً او لم يتدبره رجال الحكم وهو استسلام ملك بلجيكا دون ان يترك مجالاً لانسحاب جيوش الحلفاء المسرعة لنجدته من بلجيكا، لكن ظهر في حينه ان وضع الجيوش الفرنسية والإنكليزية بالرغم من خطورته ليس سليم العواقب وهناك امل كبير في تجنب قسم عظيم منه من الموت او الاستسلام عن طريق اتخاذ تدابير قوية حازمة، يمكننا القول بوجه عام ان قد زال الاطمئنان الذي كان يسود فرنسا منذ ثمانية اشهر<sup>(30)</sup>، واعلن رئيس الوزراء رينو صباح ٢٧ أيار ١٩٤٠ بالإذاعة خبر استسلام الجيوش البلجيكية بأمر الملك البلجيكي وتركها ساحات الحرب وقد ندد به ونعت فعلته بأمر لم يسجل التاريخ مثيلاً له<sup>(31)</sup>، كان استسلام ملك بلجيكا أحدث تأثيراً عميقاً لدى جميع الأوساط وأخذت الجهات الرسمية والجرائد والمحافل الفرنسية تهاجمه وتعتبره خائناً لوطنه وحلفائه وقد شاركتها في هذا التهمج الحكومة البلجيكية المقيمة في وقتها في فرنسا وقررت أسقاطه من العرش وبالاتفاق مع بعض أعضاء مجلس البلجيكي الذين وصلوا فرنسا مؤخرًا مع المهاجرين ، وكذلك اعتبرته الجهات المختصة ساقطاً من شرف الانتساب إلى طائفة حاملي وسام الجيون دونور وقررت منعه من حمله وكان من اعلى الدرجات ، ولم يعرف شعور القسم الاخر من الامة البلجيكية الذي بقى في البلاد ولم يغادرها واما اذا كان لم يستحسن حمل مليكه بعد ما اختبر أهوال الحرب وعلم مبلغ الضعف الذي مني به الجيش البلجيكي خلال الأسبوعين الذين سبقا الاستسلام، وكان من جملة نتائج عمل ملك البلجيك حدوث فزع وقلق في الأفكار وأخذت حركة الجلاء عن باريس تزداد نشاطاً من جديد<sup>(32)</sup>. لم يكن استهداف بلجيكا وإخضاعها يقصد منه بلجيكا ذاتها بل كانت فرنسا التي تصورت ان تحصيناتها للحدود يقف بينها وبين ألمانيا التي وجدت ببلجيكا بوابة للسيطرة على فرنسا، كما ان ألمانيا ارادت ان تستفيد من العامل المعنوي لقواتها بإحرازها انتصارات في الجبهة الغربية، والاسراع في كسب تضامن بعض الدول التي تجد في نصرها محتوم وواقع، وكذلك خلق الشك والتشتت في صفوف القوات الفرنسية.

ان ما حدث من الخيانات في هولندا وبلجيكا انعكس على سياسة الحكومة وصارت بعد كانت تسامح الأجانب تخاف منهم خوفاً عظيماً وتشك فيهم شكاً جدياً، وقد لاحظ موظفو المفوضية العراقية ان مجرد كلامهم بالعربية فيما بينهم في الطريق مثلاً يبوء شبه الشرطة فيطلبون منهم إبراز أوراق هوياتهم وأصبحت الشرطة في غاية الشدة في طلب أوراق الهوية من جميع الناس على اختلاف



طبقاتهم ومطاردة المشبوهين، كما ان قوات الشرطة صارت تزور البيوت والمقاهي وتفتش على أوراق الهوية وتقبض على من تشبته فيه دون هوادة<sup>(33)</sup>.

ان غزو الألمان لبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ والمقاطعات الفرنسية الشمالية أوجد حركة اللاجئين إلى فرنسا وقد ملأت محطات باريس وطرقها كالسيل المتدفق وقد بلغ عددهم خمسة ملايين انشلت في امرهم الحكومة الفرنسية ومعظمهم أطفال ونساء وعجزة وشيوخ تركوا أموالهم وبيوتهم ومزارعهم وهرعوا نحو العاصمة تخليصا لأنفسهم من أهوال الحرب وما وصلوها اقرب إلى الموتى منه إلى الأحياء ويصف المفوض العراقي تلك الحالة بالقول: (زرنا بعض المراكز المخصصة لهؤلاء اللاجئين وبعض المحطات فرأينا فيه من الآلام والمحن والبؤس والشقاء ما يفتت الأكباد وما يملأ قلب الإنسان بالزفرات فكم من صبي يبكي أضاع أبويه وكم من اب يبكي على أولاده الذين رأهم يموتون تحت نار القنابل ... وكان من اصعب الأمور ان يبقى الإنسان خمسة دقائق في هذه المراكز التي تجمع بقايا بشرية محطمة دون ان تخنقه العبرات)، وقد اضطرت الحكومة الفرنسية لإيقاف حركة الباصات في العاصمة وأرسالها إلى الشمال كي تنقل المهاجرين واللاجئين وصارت ترسل الجموع البشرية إلى حيث تستطيع ان تأويهم في الجنوب والجنوب الغربي، وصارت مدن مثل أورليان وتور وطولوز ملاً بألوف من البشر وكان قسم عظيم منهم يفرشون الأرض ويلتحفون بالسماء لان الحكومة تعجز عن إيجاد أمكنة لإيوائهم، وما لبث ان اكتشفت الحكومة عددا من جواسيس الألمان وجنودهم قد هاجروا مع المهاجرين المساكين للبعث على الفتن والقلق في الساعة المحددة لهم فصارت تفتش عن هويات المهاجرين واللاجئين<sup>(34)</sup>.

### المبحث الثالث/ احتلال فرنسا

لم يكن في الحسبان تطور الحالة الحربية على شكلها وأخذها وضعا خطيرا خلال بضعة أيام واستبدالها لشعور الطمأنينة الذي ساد المحافل مدة ٨ اشهر خلت بشعور الفرع والسقوط بهذه السرعة الفائقة، ان غارة ألمانيا على هولندا وبلجيكا كانت متوقعة وعلى الدوام ولكن الذي لم يكن منتظرا هو تمكن ألمانيا ان تقضي على هولندا وجيوشها خلال خمسة ايام وتحتل معظمها خلال أسبوع واحد والاهم من هذا وذلك ان تتمكن من اختراق حدود فرنسا وتحتل بعض مدنها المهمة في نفس الوقت وتزحف بجيوش جرارة نحو باريس والمقاطعات الشمالية وكان وقع هذا التطور الفجائي عظيما على الشعب الفرنسي في مختلف طبقاته عندما اخذت جموع المهاجرين الزاخرة من بلجيكا وبعض المناطق الفرنسية الشمالية الشرقية نفا إلى العاصمة واكثرية من النساء والاطفال والعجزة وهم في حالة يرثى لها<sup>(35)</sup>.

ان الحرب في الشمال صارت تشرف على الانتهاء بعد ان تمكن قسم من جيوش الحلفاء من الانسحاب بطريق البحر وقضي على الأقسام الأخرى بطريق الأسر والقتل فصار من المتوقع كثيرا ان يزداد الضغط على جبهة نهر الايزن من جديد ويزداد حينئذ الخطر على باريس التي يشاع ان هتلر<sup>(36)</sup> Adolf Hitler يريد الوصول إليها قبل منتصف هذا الشهر<sup>(37)</sup>.

أصبحت باريس من المناطق الحربية بعد دخول ألمانيا سيدان Sedan وضواحيها وتخلى راميس من سكانها وان الحكومة الفرنسية قررت البقاء في العاصمة مؤقتا، وكانت الحالة هناك خطيرة جدا والمفاجآت واردة<sup>(38)</sup>، كان من المتوقع مغادرة الحكومة الفرنسية من باريس خلال خمسة أيام لا اكثر



بالنظر لخطورة الموقف في الجهات الحربية، ومن المقرر ان اعلام البعثات الدبلوماسية بقرار الحكومة قبل يومين على الأقل من الموعد المحدد للرحيل وانه سيرتب مع السلطات المختصة سفر جميع أعضاء البعثات الدبلوماسية من باريس سوية وفي وقت واحد وذلك لأجل مخافتهم من الأخطار الممكنة والمتوقعة<sup>(39)</sup>، ولكن الشعب الفرنسي بالرغم من قلقه واضطرابه متحد متكاتف وقد رضي العمال الذين كانوا يستحقون الاشتغال في المعامل أكثر من ٨ ساعات في خمسة أيام من الأسبوع بان يشتغلون ١٢ ساعة بدون انقطاع في كل يوم من الأسبوع لغايات الدفاع الوطني، وتظهر شيئا فشيئا روح فرنسا البائسة المستميتة التي قد خلصتها من ورطات عظيمه في الماضي ولا يمكن التخلص من هذه البلية الهائلة الجديدة إلا بنفس هذا الروح، أما الحكومة فأنها عازمة إلى الحرب حتى النهاية ويبعث الجنرال ويغان املاً كبيراً في كل طبقات الشعب ولا شك ان وصول المارشال بيتان، قد أحيأ في النفوس الفرنسية الروح الوطنية أيضا ويظهر ان الذي ينقص فرنسا المحاربة ليس الرجال والجنود بل الملازم الحربية وتسعى الحكومة لتلافي هذا النقص بسرعة عظيمة وصارت المعامل تشتغل ٢٤ ساعة بدون انقطاع<sup>(40)</sup>.

ويصف المفوض العراقي في باريس الحالة التي كان عليها الفرنسيين : (زرت بنفسى بعض مراكز المهاجرين واطلعت على حالتهم التي كانت تفتت الاكباد وتنزل اللعنات على هذه الحرب الضروس وسببها وتلك السياسات الخاطئة التي انتهجت طيلة ربع قرن وكان الوضع الراهن من نتائجها)<sup>(41)</sup>، كان الظن في بادئ الامر ان هدف الالمان الرئيسي احتلال باريس وبعدها التوجه نحو بحر المانش وذلك عندما وصلت جيوشهم الجنوبية الزاحفة من سيدان وموندي montmedy إلى قرب نهر الايزن Alsne شمال بلدة رتل Retnel وجنوبي بلدة لان Laon ولهذا نرح على باريس الوف من السكان كان من بينهم بعض اعضاء المؤسسات الدبلوماسية وكذلك نقلت الحكومة قليلا من دوائرها ولكن بعدما تحقق من ان الزحف بعد لان Laon باتجاه نحو الشمال إلى سنت كنتن st. Celnten و يرون Peronne منها إلى اراس Arras واملينس Amlens والموانئ الشمالية. اعلنت الحكومة الفرنسية بقاءها في باريس فعاد قسم من الطمأنينة إلى القلوب وقل الفرع إلى حد ما ولكن حركة ارتحال الناس عن باريس إلى مناطق فرنسا الغربية والجنوبية لم تتوقف غير أنها أصبحت خالية من الفرع والاضطراب الذين رافقها في الأيام الأولى، أما الخطر على باريس فلم يزل باقيا وقد دخلت مقاطعاتها المسماة بالسين ضمن المناطق الحربية التي اضيفت إليها مؤخرا مقاطعات-Selne Loire و Yonne و Eure-er-loire و Orne و Manche و calvados و Inferleur و Eure و من المعتقد ان الزحف عليها يبدأ قريبا وذلك اذا أمن للجيش الألمانية الفوز في الشمال وتمكنت من احتلال ما بقى من موانئ بحر المانش والقضاء على الجيوش الفرنسية والبلجيكية والبريطانية الموجودة في فلاندر Flandres التي تستهدف القيادة الألمانية تطويقها من جميع الجهات وقطع خط الرجعة عليها أخذت بعض المصارف والبيوت التجارية تستعد لمغادرة باريس وقد احتفظت بعض الوزارات بالشاحنات التي خصصت لها لنقل سجلاتها خلال مدة الاضطراب الأولى وأبقتها ولم تاذن لها بالانسحاب مما يبرهن على بقاء فكرة مغادرة العاصمة بالقرب<sup>(42)</sup>.

اما عدد المهاجرين من الفرنسيين فبلغ خمسة ملايين ومن البلجيكين مليوناً واحداً وقد سافرتهم السلطات المختصة إلى البلاد النائية غرباً وشمالاً ولم يبق منهم في باريس غير القليل<sup>(43)</sup>.



اما الكفاح ضد الشيوعيين فازداد وصارت السلطات تزج في السجون حتى نساء وبنات بعض المتهمين والمحكومين منهم، وعدا ذلك فدوائر الشرطة القت القبض في باريس على ٣٥٠ اجنبي مشتبه به ولأجل تنفيذ سياسة الشدة التي انتهجتها الوزارة ضد الشيوعيين والأجانب المذكورين احدثت تغيرات كثيرة بين موظفي الشرطة وحكام البلاد وصار كل واحد يمر في الطريق مهما كان مركزه يوقف من الشرطة ويطلب اليه ابرزا ورقة هويته لفحصها، وتدل تلك الظواهر على ان الحكومة الفرنسية عازمة عزمها أكيدا على المقاومة إلى النهاية حتى يتم النصر للحلفاء وصارت تستعد لمجابهة الطوارئ في جميع الأمور والمواطن<sup>(44)</sup>.

في الساعة الواحدة بعد ظهر ليوم ٣ حزيران ١٩٤٠ حلفت في سماء باريس عدة طائرات المانية وقذفت بقنابلها على البلد فقابلتها مدافع ضد الطائرات والطائرات الفرنسية ودام الصراع بين الطرفين حتى الساعة ٣٠:٢٠<sup>(45)</sup>.

في ١٢ حزيران انسحبت الحكومة الفرنسية فجأة من تور Tor إلى بوردو Bordeaux قبل ان تنذر الهيئة الدبلوماسية بذلك<sup>(46)</sup>، وقد قررت الحكومة الفرنسية إبقاء الهيئات الدبلوماسية في لايبوربول Labourball وذلك لانشغالها في فيشي fishi مقر البرلمان لتغيير نظام الحكم<sup>(47)</sup> وقد وصلت هيئة المفوضية العراقية إلى بوردو في ١٥ منه بعد مشاق كثيرة ولاقت في الطريق مئات الألوف من المهاجرين من مختلف الطبقات وهم في حالة من الفزع والقنوط بعد ان سقطت باريس وجاء في البرقية ان بعض الجهات الفرنسية أخذت تعلن امتعاضها من عدم تقديم بريطانيا المساعدات الكافية وان جهات أخرى تتوقع التعاون مع ألمانيا بالقرب اذا لم يصل فرنسا نجدات من الولايات المتحدة<sup>(48)</sup>.

نشر الملخص الكامل لشروط الهدنة التي تم التوقيع عليها من قبل جانب المندوبين الفرنسيين والالمان في غابة كوميين والتي نصت:<sup>(49)</sup>

1. إنهاء المعارك بسرعة، وعلى القوات الفرنسية التي تم تطويقها ان تلقي سلاحها.
2. ينبغي احتلال المناطق في الشمال والغرب بغية ضمان مصالح ألمانيا.
3. يكون لألمانيا في المناطق التي احتلها جميع حقوق دولة محتلة عدا الادارة المحلية.
4. يجري تسريح القوات الفرنسية البحرية والعسكرية والجوية ونزع سلاحها في مدة يتم القرار بشأنها باستثناء القوات المطلوبة الامن والنظام.
5. تطلب ألمانيا كضمان تسليم جميع المدفعية والدبابات والأجهزة والأدوات المضادة للطائرات، والطائرات الصالحة للاستعمال وأسلحة المشاة والمواد الحربية.
6. ان جميع الأسلحة والذخائر الحربية في الأماكن الغير محتلة والتي لم تترك لاستعمال القوات الفرنسية المسموح بها يجب خزنها تحت إشراف الألمان او الإيطاليين.
7. يجب تسليم مراكز الدفاع الداخلية والساحلية مع أدواتها الحربية ومعدات غير ذلك في المناطق التي جرى اختلالها على ان تكون بال جيدة.



8. يجب جمع قطعات الأسطول الفرنسي في الموانئ التي تعين باستثناء تلك المطلوبة لسلامة المصالح الفرنسية في المستعمرات ثم تسريحها وتجريدها من السلاح تحت إشراف الألمان أو الإيطاليين.

9. لا تقوم الحكومة الفرنسية بأي عمل عدائي مع القوات الباقية.

10. لا تغادر طائرة فرنسية محلها ويجب وضع جميع المطارات تحت إشراف الألمان أو الإيطاليين.

11. على فرنسا ان تدفع كلفة صيانة وإبقاء القوات الألمانية المحتلة.

12. يبقى الاسرى الفرنسيون الذين هم في قبضة الالمان حتى ابرام معاهدة الصلح.

بات الانحلال في فرنسا عام والانحدار قد شمل جميع الطبقات والوزارة القائمة مسيطرة على الوضع بقدر الإمكان معاضدة أكثرية الشعب لها على ان هناك أقلية تشاغب من وراء الستار وترمي إلى استمرار الحرب وتأييد الحكومة الفرنسية المؤلفة في لندن بتشجيع من بعض الجهات اما حالة الشعب الفرنسي فأنها تستوجب العطف ولا يرى وزيرنا المفوض فائدة كبيرة من بقاء المفوضية العراقية في فرنسا بسبب الأحوال الحاضرة ويقترح إرجاعه إلى روما بالنظر إلى التطورات الأخيرة وذلك اذا لم يقطع العراق العلاقات الدبلوماسية مع إيطاليا<sup>(50)</sup>.

كان الهياج كبير في فرنسا ضد بريطانيا بعد ضربها البوارج الفرنسية<sup>(51)</sup>، وان فرنسا من المحتمل ان تدخل في حلف مع ألمانيا وإيطاليا وذلك تخفيفا لشروط الصلح وانتقاما من بريطانيا ويظن ان فرنسا تعوض عن البلاد التي سنتخلى عنها حتما لألمانيا وإيطاليا بالقسم الفرنسي في بلجيكا ويمكن ان تعطى القسم الفرنسي من سويسرا أيضا، اما حول شكل الحكم في فرنسا من المتوقع استقالة رئيس الحكومة الفرنسية حالما يتم تعديل الدستور ويصبح المارشال بيتان حاكما بأمره ومن المنتظر ان يكون نظام الحكم تعاونيا يماثل ما في إيطاليا وألمانيا في الأمور السياسية ولا يبعد ان يتطلب الوضع الجديد اعترافا به من قبل الدول<sup>(52)</sup>.

ان الوزارة الفرنسية على وشك السقوط لإدخال عناصر اكثر ميلا لألمانيا وإيطاليا واشد عدااء لرجال الحكم السابق وبريطانيا واليهود<sup>(53)</sup> وشهدت فرنسا حركة انفصال في مقاطعة برتاني لتشكل دولة مستقلة وقد اشدت الامر من اجل ذلك<sup>(54)</sup>.

ان الحكومة الفرنسية غير مستعدة لعمل أي شيء يؤثر على الحالة الراهنة فان فرنسا لا تقوم بعمل اذا لم تطلبه منها ألمانيا وإيطاليا وذلك استجلابا لرضائهما الذي صارت تبذل كل غال ورخيص للحصول عليه وفي الوقت الذي تصرح فيه الجهات المسؤولة عن استعداد فرنسا للتنازل عن محمياتها ومستعمراتها إلى ألمانيا وإيطاليا ، وان فرنسا ستترك عصبه الامم قريبا<sup>(55)</sup>.

اوجد الاحتلال الأجنبي مفعول واحدا في الغرب والشرق وان اكثر رجالات فرنسا صاروا يتزلفون للمحتل التماسا لمرضاته وهم في شقاق في سبيل الكرسي، اما الألمان فتدل أوضاعهم في البلاد المحتلة التي مر بيها الوزير انهم لا ينوون أخلاء فرنسا بسرعة بعد الصلح ان لم يحتفظوا بقسم منها<sup>(56)</sup>.



كانت الأخبار في فيشي تدل على ان الجيوش الألمانية دخلت المنطقة الحرة (القصد هو المنطقة غير المحتلة) وانها تتقدم نحو الجنوب إلى البحر وإلى إيطاليا من جهات عديدة وان الأقوال متضاربة حول صحة اختراق الألمان لهذه المنطقة، أما السلطات فأنها لم تكذب الخبر والحالة في اشد الغموض كما ان الشائعات كثيرة، اما في فيشي فان الامور هادئة وبصدد اخراج لافال من الوزارة ووضعه تحت المراقبة يقول وزيرنا المفوض بان الجهات الرسمية قد اعلنت بان السبب لا يرجع إلى سياسته بل إلى اكتشاف مساعيه ضد المارشال ، اما فلاندين الذي عين محل لافال فهو اكثر تحزبا للألمان<sup>(57)</sup>.

## الخاتمة

1. لم تعرف السياسة الألمانية تجاه فرنسا اي سبيل ولم تشهد اي مبادرات للفاهم ويرجع ذلك تشدد الأخيرة التي لم ترى سياسة للتعامل مع ألمانيا غير سياسة العزل والتضييق والتي انتجتها بعد الحرب العالمية الأولى والتي من جملتها عملت فرنسا للتحالف مع الاتحاد السوفيتي وتشكوسلوفاكيا والتي وجدت ألمانيا بها تحالفات موجهة ضدها، مما اضطرها ان تبحث عن حلفاء لها والسعي للتخلص القيود المفروضة عليها والسعي للثائر لنفسها وإزالة جميع التراكمات التي حملت ألمانيا فرنسا لها.
2. عند اندلاع الحرب العالمية الثانية وضعت ألمانيا السيطرة على فرنسا احدى اهم الركائز الأساسية لسياستها الخارجية وعملت اجل تحقيق ذلك ابتدئا على تامين الجهة الشمالية التي قد تستفاد منها وحليفها بريطانيا كجبهة ضد ألمانيا فعملت على احتلال الدنمارك والنرويج، وكذلك احتلال هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ.
3. أرادت ألمانيا العمل على تأسيس نظام حكم في فرنسا موالي لها سيما وانها كانت تقف عقبة أمام اي مساعي تطلعت اليها ألمانيا.
4. كما ان هزيمة فرنسا تعني للسياسة الألمانية إمكانية رجوع بريطانيا للتفاوض معها وهي قادرة على فرض مطالبها وليس الشروط التي تملى عليها، واهم ما كانت قد قصدت السياسة الألمانية من وراء سيطرتها على فرنسا يتمثل باشتراك بعض الدول لجانبها بالحرب وفي مقدمتهم إيطاليا.

---

(1) د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملقة رقم 311/783 عنوان الملفة التمثيل الفرنسي في العراق ١٩٣٩-١٩٤٠، كتاب وزير فرنسا المفوض المرقم ٦٥، حول موضوع اعتداء ألمانيا على الدنمارك والنرويج وقرار بريطانيا وفرنسا لمساعدة النرويج بغية معاونتها على مقاومة المعتدين، 1940/4/10، و٧، ص٩.

(2) د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملقة رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٢٠/١٢/١، حول موضوع تقرير عام لشهر اذار ١٩٤٠، 1940/4/18، و٤٠، ص٧٨.

(3) د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملقة رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و٣ ص٥.

(4) د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملقة رقم 311/783 عنوان الملفة التمثيل الفرنسي في العراق ١٩٣٩-١٩٤٠، كتاب وزير فرنسا المفوض المرقم ٦٥، حول موضوع اعتداء ألمانيا على الدنمارك والنرويج وقرار بريطانيا وفرنسا لمساعدة النرويج بغية معاونتها على مقاومة المعتدين، ١٠/٤/١٩٤٠، و٧، ص٩.



- (5) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣ ص٥.
- (6) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٢٠/١٢/١، حول موضوع تقرير عام لشهر اذار ١٩٤٠، 1940/4/18، و ٤٠، ص٧٨.
- (7) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣ ص٥. ينظر ملحق رقم (4)، ص230.
- (8) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣ ص٦.
- (9) د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/783، عنوان الملفه التمثيل الفرنسي في العراق ١٩٣٩-١٩٤٠، كتاب وزير فرنسا المفوض المرقم ٦٥، حول موضوع اعتداء ألمانيا على الدنمارك والنرويج وقرار بريطانيا وفرنسا لمساعدة النرويج بغية معاونتها على مقاومة المعتدين، ١٩٤٠/٤/١٠، و ٧، ص٩. ينظر ملحق رقم (4) ، ص
- (10) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣ ص٦.
- (11) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٢٨/١٢/١ ، حول موضوع حكومة المسيو رينو، 1940/4/27، و ٣٨، ص٦٧.
- (12) د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/783، عنوان الملفه التمثيل الفرنسي في العراق ١٩٣٩-١٩٤٠، مذكرتا السفير البريطاني ووزير فرنسا المفوض إلى وزارة الخارجية الرقم غ/ ١٧١٢/٨٧/٣، حول موضوع الإجراءات التي قررت حكومتها اتخاذها بنتيجة تكرار خرق ألمانيا لقوانين الحرب المعترف بها، 1940/4/9، و ٨، ص١٢.
- (13) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣، ص٧.
- (14) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣، ص١٣.
- (15) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٢٨/١٢/١ ، حول موضوع حكومة المسيو رينو، 1940/4/27، و ٣٨، ص٦٨.
- (16) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٤٣/١٢/١، حول موضوع تطور الحالة الدولية، 1940/5/11، و ٣٥، ص٦٢. ينظر ملحق رقم (5) ص231.
- (17) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣، ص١٤.
- (18) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣، ص١٥.
- (19) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٤٣/١٢/١، حول موضوع تطور الحالة الدولية، 1940/5/11، و ٣٥، ص٦٣.
- (20) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣، ص١٥.
- (21) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣، ص١٦.
- (22) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٤٣/١٢/١، حول موضوع تطور الحالة الدولية، 1940/5/11، و ٣٥، ص٦٢.
- (23) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣، ص١٦.



- (24) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦١/١٢/١ ، حول موضوع الحالة في فرنسا، 1940/5/27، ٣٢، ص٥٧.
- (25) هنري فليب بيتان (1856-1951) :قائد عسكري وسياسي فرنسي. التحق بالجيش عام 1876 وتدرج في الرتب والمناصب العسكرية، وكان من أبطال الحرب العالمية الأولى. أصبح نائباً لرئيس مجلس الحرب الفرنسي الأعلى (1920-1930)، ثم عُيِّنَ بمنصب وزير الحرب عام 1934. أصبح رئيس وزراء فرنسا بعد استقالة بول رينو في 17 حزيران 1940، وعقد الهدنة مع ألمانيا في 25 حزيران 1940، وبقي رئيساً للحكومة في فيشي أثناء الاحتلال الألماني. اتهم وأدين بالخيانة وحكم عليه بالإعدام لمساندة الألمان. إلا أن الجنرال ديغول خفف الحكم إلى السجن المؤبد. ينظر: علاء عبد العالي كاظم الطائي، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الحكومة الفرنسية المؤقتة كانون الثاني 1945- كانون الثاني 1946، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ذي قار ، 2012، ص8.
- (26) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، ٣، ص١٦.
- (27) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦١/١٢/١ ، حول موضوع الحالة في فرنسا، 1940//27، ٣٢، ص٥٧.
- (28) لد في بروكسل في 21 كانون الثاني 1867 ، درس في مدرسة الفرسان العسكرية وتخرج منها ملازم ثاني ثم عين للفوج الرابع من الفرسان في شامبيري Chambéry ، عين مستشار فني للبعثة الفرنسية البريطانية في بولندا في 1920، وفي 19 أيار 1940 حل محل الجنرال جميلين كقائد أعلى للجيش الفرنسي، وفي 17 حزيران 1940 اصبح وزيراً للحرب في حكومة فيليب بيتان، وفي 11 تشرين الثاني 1942 القي القبض عليه من قبل الألمان وسجن في ألمانيا حتى نهاية الحرب وبعد عودته القي القبض عليه وسجن بتهمة الخيانة العظمى من قبل الحكومة المؤقتة برئاسة ديغول ، توفي في باريس في 28 كانون الثاني 1965 عن عمر ناهز 98 سنة . ينظر: 2. ازهر كاظم حسن المصدر السابق ، ص30.
- (29) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، ٣، ص١٦.
- (30) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، ٣، ص١٧.
- (31) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦١/١٢/١ ، حول موضوع الحالة في فرنسا، 1940/5/27 و٣٢، ص٥٥.
- (32) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فرنسا إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦٩/١٢/١، حول موضوع الحالة في باريس ، 1940/6/1، ٣٠، ص٥١.
- (33) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، ٣، ص١٧.
- (34) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، ٣، ص١٨.
- (35) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفة تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦١/١٢/١ ، حول موضوع الحالة في فرنسا، 1940/5/27، ٣٢، ص٥٦.
- (36) ادولف هتلر: ولد في ٢٠ نيسان ١٨٨٩ لوالد نمساوي يعمل مسؤلاً في الجمارك وام ريفية، تسلم اول وسام شرف عام ١٩١٤، اشترك في الحرب العالمية الاولى وخاض ٤٨ معركة في الجبهة الغربية وأصيب إصابة جسيمة بالغازات ومنح وسام من الدرجة الاولى وكان ذلك نادرا بالنسبة لجندي عادي، في عام ١٩١٩ كان العضو رقم ٧ من جماعة كونت حزبا جديدا، ولم يمضي وقت حتى ترأس الحزب، وبعد سنتين تحول الى حزب جماهيري، خطط للاستيلاء على السلطة بانقلاب عام ١٩٢٣ وأودع السجن بتهمة الخيانة وحكم بالسجن خمس سنوات فقط، امضى منها ثمانية اشهر ونصف فقط، عين في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٣ مستشارا لألمانيا، عمل على توحيد ألمانيا والنمسا



و ضم تشيكوسلوفاكيا ، خاض الحرب العالمية الثانية، انتحر بعد وصول قوات الحلفاء بالقرب من محل اقامته في ٣٠ نيسان ١٩٤٥. للمزيد ينظر: هتلر ، كفاحي ، ترجمة إلياس الحاج ، بيروت ، 1986 ؛ لويس ل. سنيرر، ادولف هتلر الرجل الذي اراد عمليا احتلال العالم، ترجمة طارق السيد خاطر ، ط 3، ابن سينا، القاهرة ، 2001 ؛

H. F. Armstrong , Hitler's Reich , London , 1958

(37) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فرنسا إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦٩/١٢/١، حول موضوع الحالة في باريس ، 1940/6/1، و ٣٠، ص ٥٢.

(38) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم غ/١٠١١٨/٣/٥١١٤٤/٢١٤٤/٢١٤٤، دون عنوان، 1940/5/20، و ٣٦، ص ٦٤.

(39) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦١/١٢/١، حول موضوع الحالة في فرنسا، 1940/5/27، و ٣٢، ص ٥٥.

(40) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي لشهري نيسان ومايس ١٩٤٠، و ٣، ص ١٧.

(41) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦١/١٢/١، حول موضوع الحالة في فرنسا، 1940/5/27، و ٣٢، ص ٥٦.

(42) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦١/١٢/١، حول موضوع الحالة في فرنسا، 1940/5/27، و ٣٢، ص ٥٦-٥٧.

(43) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦١/١٢/١، حول موضوع الحالة في فرنسا، 1940/5/27، و ٣٢، ص ٥٧.

(44) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في باريس إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦١/١٢/١، حول موضوع الحالة في فرنسا، 1940/5/27، و ٣٢، ص ٥٨.

(45) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فرنسا إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٧٧/١٢/١، حول موضوع هجوم الطائرات الألمانية ، 1940/6/3، و ٢٩، ص ٤٩.

(46) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فرنسا إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم غ/١٢١٥٩/٣/٢١٤٤/٢١٤٤، حول الوضع في فرنسا ، 1940/6/16، و ٢٥، ص ٤٣.

(47) المصدر نفسه

(48) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم 311/753، عنوان الملف تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فرنسا إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم غ/١٢١٥٩/٣/٢١٤٤/٢١٤٤، حول الوضع في فرنسا ، 1940/6/16، و ٢٥، ص ٤٣.

(49) الاستقلال ، العدد 3690، 1940/6/25.



- (50) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فرنسا إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ٣/٤٤٤/٢١٤٤/٢١٤٤، دون عنوان، ٢/٧ / ١٩٤٠، و١٨، ص٣٤.
- (51) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير ملحق بكتاب المفوضية العراقية في فرنسا المرقم ٣/٤٤٤/٢١٤٤/٢١٤٤، دون عنوان ، 1940/7/2 و٢٤، ص٤٢.
- (52) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ٣/٣١٤٤/٣١٤٤ / ١٣٦٤٧، حول موضوع سياسة فرنسا ٩/٧ / ١٩٤٠، و٢٢، ص٤٠.
- (53) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٩٠٦/١٩٠٦/٨ / ١٤٨١٠، دون عنوان، ٢/٨ / ١٩٤٠، و١٨، ص٣٤.
- (54) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ش/١٩٠٦/١٩٠٦/٨ / ١٥١٣٣، دون عنوان ، ١٠/٨ / ١٩٤٠، و١٧، ص٣٣.
- (55) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٩٠٦/١٩٠٦/٨ / ١٤٠٨٢، حول موضوع سفر الوزير المفوض السعودي إلى باريس للمفاوضات مع السلطة الألمانية حول سوريا وفلسطين ، ٢٠/٧ / ١٩٤٠، و٢١، ص٣٨.
- (56) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ٣/٢١٤٤/٢١٤٤ / ١٧٤٢٠، حول موضوع زيارة المفوض العراقي في فرنسا لباريس ، ٩ / ٢٤ / ١٩٤٠، و١٠، ص٢٦.
- (57) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم 311/753، عنوان الملفه تقارير المفوضية العراقية في فرنسا ١٩٣٠-١٩٤١، تقرير المفوضية العراقية في فيشي إلى وزارة الخارجية العراقية المرقم ٤٣٨١/ ٤٣٨١ / ٣ / ٢١٣٦٢، حول موضوع حركات الجيوش الألمانية في فرنسا ، ١٨ / ١٢ / ١٩٤٠، و٦، ص٢٢.